رماكِ ترنُّمي

يُصِيبُكِ عشقٌ من قصيدي المُتَيَّمِ
فغنِّي على لحنِ القصيدِ ونغِّمي
رُمِيتِ بسهمٍ أم رماكِ ترنُّمي
بجمرِ الجوى كالعاشقِ المُتَأَلِّمِ
أيا من تغنَّت بالقصيدةِ وانتحت
أَحِسُّ بها كالسَّيفِ يقطرُ من دَمِي
على وقعِها قلبي يذوبُ صبابةً
فهيَّا تعالي للضلوعِ بها احتمي
نُداوي جراحاتٍ بحبلِ وصالِنا
ونشربُ كاساتِ الغرامِ ونرتمي
سُكارى حيارى لا نُفِيقُ من الهوى
فكم طالَ صبري من حبيبٍ مُكرَّمِ
رماني بسهمٍ ثمَّ راحَ لحالِهِ
فيا ويحَ نفسي كم يزيدُ تألُّمي

تعالي نداوي الدَّاءَ يا من أصابَها
بسيفِ الهوى غدرُ الحبيبِ لتنقِمِي
دعي الآهةَ الخرساءَ تشكو نحيبَها
لكي تأتي الأشواقُ عندي فتَغنَمي
يُصِيبُكِ وجدٌ من عيوني لأنَّني
صريعُ الهوى ليس الفؤادُ بمعصمي

=====